تقرير

أنهت بعثة مصر الكبيرة مشاركتها في الأولمبياد باحتلال المركز الـ52 عالمياً والثالث عربياً، برصيد ثلاث ميداليات فقط، ما يكشف عن الأزمة العميقة التي تمر بها الرياضة المصرية

البعثة المصرية بعد الأولمبياد

نتائج مخيبة للآمال

مجدي طايل

مشاركة مخيبة للآمال، وثلاث ميداليات فقط، والمركز 52، وسقوط الألعاب الجماعية، وتراجع مخيف لرياضة التايكواندو، وانهيار البطل الأولمبي.. عناوين فرضت نفسها بقوة على حصاد المشاركة المصرية في منافسات دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في العاصمة الفرنسية باريس. وكشفت الدورة الأولمبية في نسختها رقم 33 عن أزمة عميقة تمر بها الرياضة المصرية، تتمثل في غياب الرؤية الرياضية العلمية السليمة، وكذلك تفشي الفوضى الفنية، والعديد من الظواهر السلبية التي طفت على سطح الأحداث. وأنهت بعثة مصر الكبيرة وغير المسبوقة مشاركتها باحتلال المركز الثاني والخمسين عالمياً والثالث عربياً برصيد ثلاث ميداليات فقط، عبر ذهبية أحمد الجندي في الخماسي الحديث، وفضية سارة سمير في رفع الأثقال، وبرونزية محمد السيد في السلاح. ويبتعد الحصول على ثلاث ميداليات كثيراً عن الترشيحات النهائية من جانب اللجنة الأولمبية المصرية برئاسة ياسر إدريس، والتي أكدت حصد ما بين سبع ميداليات و11 ميدالية. والأبطال الذين تم ترشيحهم لحصد الميداليات هم: أحمد الجندي (الخماسي)، ومحمد إبراهيم كيشو (المصارعة)، وزياد السيسي (السلاح)، وسيف عيسى (التايكواندو)، وعزمي محيليلة (الرماية)، وميدالية محتملة في كرة اليد، وميدالية محتملة في التايكواندو وتنس الطاولة والمصارعة. وجاءت نتائج البعثة المصرية في أولمبياد باريس على غير التوقعات، ولعبت ذهبية أحمد الجندي دوراً كبيراً في إنقاذ البعثة المصرية من لقب أسوأ مشاركة في آخر 16 عاماً، وكذلك منحتها شرف حصد ثاني ذهبية في ثاني دورة أولمبية، والتي تكررت مرة واحدة بحصول مصر على ذهبيات متكررة في برلين 1936 ولندن 1948، ولعل هذا سر مبالغة المسؤولين في استقبال الفائزين بالميداليات، والاحتفال الكبير للتشويش على النتائج الهزيلة.

> صدمت التايكواندو الجماهير المصرية بعد تراجع نتائجها

27,7 بالمائة هي نسبة الحصاد المصري الرسمي في أولمبياد «باريس 2024»، بعدما وعدت اللجنة الأولمبية المصرية بمشاركة تاريخية، وحددت في تصريحات رسمية الحصول على 11 ميدالية في المنافسات ما بين سبع ميداليات مؤكدة، والمنافسة على حصد سبع ميداليات أخرى محتملة بقوة، فيما حققت مصر ثلاث ميداليات فقط في الأولمبياد، الذي اختتم منافساته الأحد الماضي. ومن الظواهر التي سيطرت على مسرح الأحداث، أن الرياضة المصرية لم تقدم سوى بطل وحيد جديد، هو محمد السيد، صاحب برونزية السلاح في سيف البارزة، والذي لم يكن متوقعاً له الحصول على ميدالية أولمبية، وذكرت اللجنة الأولمبية، عبر بيان رسمي لها عند بدء اللاعب مشواره، أنه لا يُتوقع له الفوز بميدالية، فيما كان البطل القديم ممثلاً في أحمد الجندي صاحب فضية طوكيو 2020، وسارة سمير صاحبة برونزية ريو دي جانيرو 2016 الأبرز، ونجحا في منح مصر ذهبية وفضية في باريس. وصدمت لعبة التايكواندو الجماهير المصرية بتراجع مخيف للغاية، إذ فشلت في حصد أي ميدالية لأول مرة منذ دورة لندن 2012، وذلك بعد السقوط المروع من أول مباراة لصاحب برونزية طوكيو 2020، وهو سيف عيسى، الذي أخفق في تكرار إنجازه، وكذلك ودع باقي زملائه المنافسات بشكل مبكر لتفشل مصر في حصد أي ميداليات، رغم أن التايكواندو المصري كان مرشحاً بقوة لأن يكون حضوره قوياً على منصات التتويج.

وفرضت ظاهرة سلبية أخرى نفسها على مشاركة مصر في دورة باريس الأولمبية، تمثلت في فشل لعبة المصارعة المصرية في تحقيق أي ميداليات، رغم إنجازات الألفية الثالثة، التي تصدرتها ذهبية وفضية لكرم جابر في دورتي 2004 و2012، وبرونزية لصاحب برونزية طوكيو 2020، وهو محمد إبراهيم كيشو في 2020. وكانت المصارعة المصرية تستهدف الحصول على ميدالية مؤكدة عبر محمد كيشو، وأخرى للمنافسة عليها، ولكن كيشو بدوره سقط من أول مباراة، وظهر أغلب المصارعين بمستوى سيئ للغاية، عدا الثنائي عبد اللطيف منيع ومحمد علي جبر، الذي لم يكن مرشحاً من جانب اتحاد المصارعة للمنافسة، ولعب كلاهما مباراة تحديد صاحب الميدالية البرونزية في الأولمبياد.

لم تستطع كرة اليد المصرية تقديم الأداء المتوقع منها (أليكس ديفيدسون/Getty)

أشكى عمر عصر من عدم حصوله على دعم مادي (رانغ يون/فرانس برس)

فشل سيف عيسى بتحقيق ميدالية في التايكواندو (Getty)

ومن الظواهر السلبية التي شهدتها رحلة مشاركة البعثة المصرية سقوط كل منتخبات اللعبة الجماعية، وهي منتخب كرة القدم، وحل رابعاً بخسارة كبيرة أمام المغرب، رغم أنها المرة الثالثة في تاريخه التي يحتل فيها المركز الرابع، وبعد 60 عاماً من دورة طوكيو 1964، ومنتخب كرة اليد، الذي ودع الدور ربع النهائي، بعدما كان مرشحاً للحصول على مقعد في المربع الذهبي على الأقل، ومنتخب كرة الطائرة، وودع من الدور الأول، وتلقى ثلاث هزائم متتالية، وكذلك ودع منتخب الكرة الشاطئية سيدات من الدور الأول أيضاً وخسر كل مبارياته، ليصبح عنوان اللعبات الجماعية هو الإخفاق فقط.

ومن أسباب الإخفاق المصري فوضى المدربين التي ضربت مشاركة البعثة في العاصمة الفرنسية باريس، ويتصدر أسباب تعثر منتخب التايكواندو رحيل المدرب محمد شو قبل الدورة الأولمبية بستة أشهر فقط، وكذلك جاء على رأس عدم تحقيق السلاح المصري سوى ميدالية واحدة عدم تفرغ مدربه الفرنسي، الذي يعمل في الوقت نفسه مدرباً شخصياً للاعبي منتخب فرنسا، كما سقط منتخب الكرة الطائرة بسبب فوضى المدربين، بعدما رحل عن تدريبه الإيطالي فلافيو جونيلي قبل انطلاق الأولمبياد بأربعة أشهر فقط.

كان واضحاً غياب التخطيط في أحداث أخرى، مثل واقعة استبعاد الملاكمة يمنى عياد، بسبب زيادة وزنها 700 غرام قبل انطلاق المشاركات مباشرة، وكذلك مغادرة المصارع محمد كيشو مقر إقامة البعثة دون علم اللجنة الأولمبية المصرية، التي اعتقدت أنه يتابع مباراة نهائي لمنافسات وزنه، بخلاف اتهامات اللاعبين بعدم الحصول على الدعم المالي والتدريبي المناسب، مثل واقعة لاعب العاب القوى مصطفى الجمل، ونجم تنس الطاولة عمر عصر.

مباريات الأسبوع

الفاريز وباريوس واوموروديون يتدربون مع أتليتيكو مدريد

تدرب الدولي الأرجنتيني جوليان ألفاريز، أحدث صفقات أتليتيكو مدريد، للمرة الأولى مع فريقه الجديد، أول من أمس الثلاثاء، في مركز ماخادافوندا الرياضي، حيث انضم إلى الفريق بابلو باريوس وسامو أوموروديون بعد فوزهما بذهبية أولمبياد باريس 2024، وذلك بعد توقف صفقة انتقال الأخير إلى تشلسي الإنكليزي. وبعد يوم واحد من الإعلان عن توقيعه لستة مواسم مع الأتلتي، تدرب المهاجم الأرجنتيني في حصة مع زملائه الجدد بالكرة، وشارك خلالها في عدة تمارين، وتجاذب فيها أطراف الحديث مع العديد منهم مثل مواطنه رودريغو دي بول. ويُعد اللاعب (24 عاماً)، القادم من مانشستر سيتي، بموجب عقد ممتد حتى عام 2030، أحد خمسة لاعبين فقط في التاريخ، فازوا بالثلاثية (كأس العالم، دوري أبطال أوروبا وكوبا ليبرتادوريس). وينضم النجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز إلى صفوف نادي الروخيبلانكوس، إلى جانب صفقات أخرى جديدة مثل قلب الدفاع الإسباني، روبن لو نورماند، والمهاجم النرويجي، ألكسندر سورلوث.

كأس السوبر السعودي: الهلال يعبر إلى النهائي على حساب الأهلي

تأهل الهلال إلى المباراة النهائية لمسابقة الكأس السوبر السعودي في كرة القدم بعد فوزه على الأهلي (4-1) بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 1-1) على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمجالة. وكان الأهلي في طريقه الى حسم بطاقته بعدما تقدّم بهدف لمهاجمه البرازيلي روبرتو فيرمينو (66)، لكن المهاجم الصربي الكسندر ميتروفيتش أنقذ الهلال بإدراكه التعادل من كرة رأسية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. واحتكم الفريقان الى ركلات الترجيح التي ابتسمت الى الهلال، بعدما أهدر الأهلي الركلتين الترجيحيتين الثانية والثالثة عبر الإسباني غابري فيغا والبرازيلي روجر إيبانيز، إذ تصدّى حارس المرمى الدولي المغربي ياسين بونو للأولى، فيما سدّد الثاني ركلته فوق المرمى. ويسعى نادي الهلال إلى التتويج للمرة الثانية توالياً لأوّل مرة، بعد تغلّبه على الاتحاد (4-1) في الموسم الماضي، في حين فشل الأهلي في تكرار نسخة 2016 حين فاز على الهلال نفسه بركلات الترجيح متوّجاً باللقب الوحيد له في البطولة.

بطولة إنكلترا: بالمر يريد إحضار الكؤوس لتشلسي بعد تمديد عقده

أعرب المهاجم الدولي الإنكليزي، كول بالمر، عن أمله في قيادة فريقه تشلسي الإنكليزي لكرة القدم إلى إحراز الألقاب بعد تمديد عقده معه الثلاثاء الماضي لمدة موسمين. والتزم اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً والذي انضم إلى تشلسي قادماً من مانشستر سيتي في صفقة بقيمة 42,5 مليون جنيه إسترليني (54,7 مليون دولار، 49,7 مليون يورو) في شهر أيلول/سبتمبر الماضي، في عقده الجديد بالدفاع عن ألوان النادي اللندني حتى يونيو/ حزيران 2033. وقال كول في تصريح للموقع الرسمي لتشلسي: «أنا سعيد بتوقيع هذه الصفقة الجديدة. حققت الكثير في موسمي الأول هنا، وآمل أن أتمكن من الاستمرار في تجربة أشياء رائعة في هذا النادي، سواء على المستوى الشخصي أو من حيث جلب النجاح والألقاب لتشلسي». وقدم بالمر أداء رائعاً في الموسم الماضي، إذ سجل 22 هدفاً في بطولة الدوري الممتاز، وكان ضمن تشكيلة إنكلترا التي وصلت إلى المباراة النهائية لكأس أوروبا هذا الصيف في ألمانيا، إذ سجل هدف التعادل بعد دخوله بديلاً في المباراة التي خسرتها أمام إسبانيا (1-2). كما اختير أفضل لاعب شاب في الدوري الممتاز هذا العام، بفضل أهدافه التي تضمنت ثلاثية في مباراتين متتاليتين في ملعب ستامفورد بريدج ضد مانشستر يونايتد وإيفرتون. ويبدأ تشلسي الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس، الموسم الجديد على أرضه أمام منافسه فريق مانشستر سيتي حامل اللقب يوم الأحد القادم.

الغرافة القطري يتأهل لدوري أبطال آسيا للنخبة

قاد اللاعب الدولي التونسي فرجاني ساسي فريقه الغرافة القطري لبلوغ دوري أبطال آسيا للنخبة، بعدما سجل الهدف الوحيد في المواجهة التي انتصر فيها فريقه على شباب أهلي دبي الإماراتي بنتيجة 1-0، والتي أقيمت على استاد البيت الموندیالي، ضمن الأدوار التمهيدية للمسابقة الأقوى في القارة الآسيوية. وسجل فرجاني ساسي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الـ50، بعد هجمة مميزة قادها بنفسه منذ البداية، إذ منح الكرة إلى زميله الفلسطيني جمال حامد، الذي أرسل عرضيةً متقنة من الجهة اليمنى، ليستقبلها النجم السابق لفريق الدحيل القطري بكرة رأسية استقرت في شباك حارس المرمى حسن حمزة، الذي لم يجد أي سبيل لصدها.

وتحرك المدير الفني البرتغالي للفريق الإماراتي بأولو سوزا بعد هذا الهدف بإجراء ثلاثة تبديلات دفعة واحدة، بعدما أدخل كلاً من الأرجنتيني غاستون ألفاريز والبرازيلي غويلهيرمه والإيراني سردار آزمون، لكنها تغييرات لم تُبدل شيئاً في نتيجة اللقاء، رغم الفرص العديدة التي خلقها الفريق والتي تمكن الحارس المخضرم للغرافة أبو بكر خليفة من الوقوف سداً منيعاً أمامها. وكان شباب الأهلي قد حجز مكانه في الدور التمهيدي الثاني بعدما قلب تأخره ليحقق الفوز على سباهان الإيراني (4-1) بعد التمديد، في المواجهة التي جمعت بينهما ضمن الدور التمهيدي الأول، لكنه اصطدم في الدور التمهيدي الثاني بنادي الغرافة، الذي أنهى الموسم الماضي في المرتبة الثالثة بدوري نجوم قطر، وعزّز صفوفه بصفقات قوية، أبرزها المهاجم الدولي الإسباني خوسيلو، القادم من فريق ريال مدريد.

وفي المواجهة الثانية، تأهل نادي شاندونغ تايشان الصيني إلى مرحلة دور المجموعات في دوري أبطال آسيا للنخبة لكرة القدم للموسم (2024 - 2025)، بعد فوزه على ضيفه بانكوك يونايتد التايلاندي بفارق ركلات الترجيح (4 - 3)، بعد تعادل الفريقين (1-1) في الوقتين الأصلي والإضافي في المباراة التي جرت على استاد مركز جينان الأولمبي الرياضي في مدينة جينان بالصين ضمن الدور التمهيدي الثاني من المسابقة.

وتقدم بانكوك يونايتد عبر هدف ريكابر زيكفوفيتش في الدقيقة (37)، قبل أن يدرك شاندونغ تايشان التعادل عن طريق فاليري كازاياشفيلي في الدقيقة (43)، وبهذه النتيجة يتأهل شاندونغ تايشان للمنافسة في مرحلة دور المجموعات ضمن دوري أبطال آسيا للنخبة المقرر إقامة قرعتها يوم غد الجمعة في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بينما ينتقل بانكوك يونايتد للعب في دور المجموعات ضمن دوري أبطال آسيا الثاني. ويشهد دوري أبطال آسيا للنخبة تغييرا محوريا من خلال تحويل دور المجموعات التقليدي إلى مرحلة الدوري، إذ سيتم تقسيم الأندية الـ24 إلى دوريين، يضم كل منهما 12 فريقا عبر منطقتي الغرب والشرق، ومن المقرر أن تقام المباريات خلال الفترة من الـ16 من شهر سبتمبر/ أيلول المقبل وحتى الـ19 من شهر فبراير/ شباط من العام 2025، ويلعب كل فريق ضد ثمانية منافسين مختلفين داخل منطقته بأربع مباريات على أرضه وأربع مباريات خارج أرضه.

> شارك الإسباني خوسيلو في أول مباراة قارية مع الغرافة

قدم فرجاني ساسي مستويات قوية أمام شباب الأهلي (نوشاد تيكايل/Getty)

ريال مدريد يقود المرشحين إلى التتويج بالدوري الإسباني

> تُعطى اليوم الخميس، ضربة بداية الدوري الإسباني لكرة القدم، لموسم 2024-2025

زهير ورد

يظهر ريال مدريد أكبر المرشحين للتتويج بالدوري الإسباني، وذلك لموسم 2024-2025، ذلك أن حامل اللقب، حافظ على أهم لاعبيه الذين يساعدونه على التتويج في الموسم الماضي، وكذلك مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، كما دعم صفوفه بالنجم الفرنسي كيليان مبابي، إضافة إلى استعادة عدد من المصابين، الذين غابوا عن مباريات نهاية الموسم الماضي، وهو ما يجعل الريال في موقف قوة لمواصلة هيمنته على «الليغا» بتوفر الحلول في مختلف المراكز. وحصد الريال اللقب في 36 مناسبة، ويريد أن يُسعد جماهيره مجدداً مستفيداً من رصيد الثقة لدى نجومه إضافة إلى توفر نخبة من أفضل اللاعبين في العالم مثل الإنكليزي جود بيلينغهام وكذلك لوكا مودريتش، وفينيسيوس. ورغم أن الفريق خسر خدمات النجم الألماني توني كروس، الذي فضّل اعتزال اللعب نهائياً إلا أن الخيارات العديدة التي يملكها الفريق في وسط الميدان، تجعله مرشحاً لحسم اللقب من دون صعوبات كبيرة، ذلك أن العقلية الانتصارية التي تسيطر على الفريق وقوة التنافس بين اللاعبين خاصة في الهجوم، تجعل الريال الأقرب إلى حصد لقب جديد يثري به رصيده من الألقاب.

ويظهر أتليتكو مدريد، منافساً قوياً لجاره الريال، ذلك أن الفريق حافظ على مدربه التاريخي، الأرجنتيني دييغو سيميوني، كما أنه عقد صفقات قوية في الميركاتو الصيفي، وأهمها مهاجم مانشستر سيتي، جوليان ألفاريز، الذي دعم هجوم الفريق، ويُعتبر مكسباً كبيراً للفريق بعد أن حقق نجاحات عديدة مع منتخب بلاده أو فريقه السابق، ذلك أن أتليتكو يريد تعويض فشله في الموسم الماضي، حيث وجد صعوبات كبيرة للتأهل إلى دوري أبطال أوروبا وكان خارج المنافسة على اللقب منذ الأشهر الأولى. وسيُحاول أتليتكو أن يُثبت بأنه ما زال قادراً على المنافسة القوية، وإعاقة ريال مدريد في رحلة البحث عن تتويج جديد، ذلك أن الفريق يُعتبر الأكثر نشاطاً في سوق الانتقالات من بين الثلاثي القوي، ومن ثم سيحاول أن يلعب الأدوار الأولى مجدداً.

أما برشلونة، فهو الوحيد من بين الثلاثي القوي، الذي لجأ إلى مدرب جديد مع بداية الموسم، وذلك بتعاقده مع الألماني هانس فليك، في تجربة مختلفة عن التي عاشها المدرب في الدوري الألماني، ذلك أن النادي الكتالوني ما زال يُعاني تبعات الأزمة المالية منذ مواسم ولم يبرم الكثير من الصفقات باستثناء التعاقد مع دانيّ أولمو، الذي سيكون مكسباً للفريق في الموسم الجديد، بعد تألقه مع لايبزيغ الألماني أو كذلك مع منتخب بلاده في بطولة أمم أوروبا الأخيرة، وسيعتمد الفريق مجدداً على مواهب «لاماسيا» من أجل المنافسة على المراتب الأولى وذلك بقيادة نجمه الجديد لامين يامال الذي يحمل آمال جماهير الفريق في الموسم الجديد، إضافة إلى أسماء شابة أخرى، قد تقدر على الصمود أمام قوة ريال مدريد أساساً، وحصد اللقب بعد خيبة الموسم الماضي.

ريال مدريد فاز باللقب الموسم الماضي (ميغيل كانديلا/Getty)

ومثل كل موسم، قد تحدث المفاجأة مرّة أخرى ببروز فريق يُنافس على المراتب الأولى، مثلما فعل جيرونا في الموسم الماضي، حيث كان نداً قوياً لبقية الفرق واحتل مراكز في أعلى الترتيب خلال بداية الموسم قبل أن يتراجع في المباريات الأخيرة، ولئن تصعب مشاهدة جيرونا منافساً على اللقب، قد تكون المفاجأة عبر إشبيلية الطامح إلى استعادة البريق أو أتلتيك بيلباو، ذلك أن الدوري الإسباني يشهد في المواسم الأخيرة، بروز بعض الفرق التي تُثير الاهتمام، ولكن من الصعب توقع بطل من خارج الثلاثي الكلاسيكي. وسيقص فريقا أتلتيك بيلباو وخيتافي شريط المباريات، إذ سيتواجه الفريقان في أول مباريات الدوري، الخميس، في لقاء يبدو فيه الفريق الباسكي أوفر حظاً للانتصار بعد أن حافظ على نجمه الجديد نيكو ويليامز، أحد أبطال تتويج إسبانيا ببطولة أمم أوروبا في ألمانيا منذ أسابيع قليلة، ويجمع اللقاء الثاني جيرونا مفاجأة الموسم الماضي وريال بيتيس الذي قدم بدوره مستويات جيدة في الموسم المنصرم.

تقرير

استمتعت الجماهير خلال الأيام الماضية، بمنافسات دورة الألعاب الأولمبية في باريس، التي شهدت تنافساً مثيراً في مختلف الاختصاصات، كما أنها قد تكون موعد الظهور الأخير لعددٍ من الأبطال الذين اختاروا اعتزال اللعب دولياً وعدم الظهور مجدداً مع منتخبات بلدانهم.

نجوم ودعوا الأولمبياد نهائياً

للحدث - **العربي الجديد**

اختتمت فعاليات أولمبياد باريس 2024، وذلك بعد أسبوعين من مراسم حفل افتتاح نسخة الأولمبياد التي شهدت مشاركة كثير من الرياضيين للمرة الأخيرة في هذا الحدث العالمي قبل اعتزالهم، وبذلك لن يعودوا إلى المشاركة مجدداً في النسخة الـ34 من دورة الألعاب الأولمبية المقررة إقامتها في لوس أنجليس في الولايات المتحدة الأميركية بعد أربع سنوات من الآن، في نسخة ستكون مختلفة عن كل الدورات السابقة، بالنظر إلى حجم التغييرات التي تنوي اللجنة الأولمبية الدولية القيام بها، عبر إضافة رياضات جديدة، وربما التخلي عن رياضات أخرى مثل الملاكمة.

وفي هذا الإطار، نستعرض أبرز الرياضيين الذين سجلوا مشاركتهم الأخيرة في الأولمبياد، ويتقدم هذه القائمة نجم المنتخب الفرنسي لكرة اليد، نيكولا كاراباتيتش (40 عاماً)، الذي أعلن اعتزاله اللعب بعد مسيرة احترافية مميزة، حقق خلالها 71 لقباً محلياً ودولياً، وكان حضوره في لقاء منتخب بلاده أمام فرنسا خسرت ابرز نجوم كرة اليد... وليبرون جيمس لن يظهر مجدداً المانيا في الدور ربع النهائي في السابع من أغسطس/آب الأخير له، على الرغم من أنه لم يكن كما تمناه، إثر الخروج من دون تحقيق أي ميدالية في أولمبياد باريس. مع ذلك، ترك اللاعب الأسطوري أثراً مميزاً وألهم الكثير من الشبان في فرنسا، وكان من بين الجيل الذهبي لـ«الخبراء» في منتخب فرنسا، الذي سيطر على منافسات كرة اليد سنوات طويلة.

وفي كرة اليد أيضاً، أعلن الثنائي الفرنسي، فينسنت جيرار وفالنتين بورتي، نهاية مسيرتيهما الطويلة والثرية مع منتخب بلادهما، وهو الأمر نفسه للبطل الأولمبي الدنماركي ميكيل هانسن، الذي كان من بين أفضل اللاعبين في السنوات الأخيرة، وقاد منتخب الدنمارك إلى السيطرة على بطولة العالم، والتألق في الألعاب الأولمبية، ولن يكون من السهل تعويضه سريعاً.

وإلى جانب نجوم كرة اليد، فقد انتهت مسيرة ثنائي منتخب فرنسا لكرة السلة، نادو دي كولو ونيكولاس باتوم، مع منتخب بلادهما، عقب خسارة المباراة النهائية أمام المنتخب الأميركي. وعلى الرغم من أن نيكولاس باتوم لن يشارك في ألعاب لوس أنجليس سنة 2028، لكنه سيخوض موسمه الـ18 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع فريق لوس أنجليس كليبرز. أما ما يخص منتخب كرة القدم، فقد أكد قائد منتخب الديوك، الكسندر لاكازيت، اعتزاله دولياً بعد فوزه بالميدالية الفضية إثر خسارة النهائي.

وكان عملاق كرة السلة الأميركية، ليبرون جيمس، قد سبق الجميع وأعلن أنه لن يكون حاضراً في الدورة المقبلة من الألعاب الأولمبية، ليضع حداً لمسيرة طويلة كان خلالها من بين أفضل اللاعبين وحصد معظم التتويجات الممكنة، كما رفع العلم الأميركي في حفل الافتتاح، قبل أن يقود منتخب بلاده إلى حصد الميدالية الذهبية، وساهم في تألق أميركا في هذه النسخة. ورغم الصعوبات في نصف النهائي ثم النهائي، ودع جيمس الألعاب الأولمبية بأفضل طريقة ممكنة، عبر حصد الذهب.

وتطول القائمة أيضاً بأسماء أخرى، إذ وضع نجم التنس البريطاني أندي موراي، حداً لمسيرته الاحترافية بعد مشاركته في أولمبياد باريس 2024، وأعلن المصنف أول عالمياً سابقاً عن ذلك قبل دخوله المنافسة، وهو القرار نفسه للنجمة الألمانية أنجليك كربر التي حازت الميدالية الفضية في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016، بينما أثار الأسطورة الإسباني رافاييل نادال، الشكوك حول ما إذا كان سيعتزل أم سيستمر لسنوات أخرى، لكن تبقى فرصة رؤية «الماتادور» في أولمبياد لوس أنجليس بعد أربع سنوات ضئيلة للغاية.

من جانبه، وضع الكوبي ميخاين لويز نونييس (41 عاماً)، حداً لمشواره الاحترافي الطويل في رياضة المصارعة الإغريقية الرومانية، بعدما نجح في الفوز بالميدالية الذهبية في وزن 130 كيلوغراماً، وهي الميدالية الخامسة له على التوالي، وبذلك أصبح أول رياضي يفوز بخمس ميداليات ذهبية أولمبية متتالية في التخصص نفسه وبالحدث العالمي نفسه. كما أرادت الجامايكية شيلي آن فريزر برايس، أن تصنع التاريخ في باريس، لكن العداءة البالغة من العمر 37 عاماً، لم تتمكن من ذلك وخرجت خالية الوفاض قبل اعتزالها. وسار لاعب الجمباز البريطاني ماكس ويتلوك، على خطاها بعدما أراد الفوز بلقب أولمبي ثالث، لكن انتهى به الأمر باحتلال المركز الرابع، ليختتم الرياضي البالغ من العمر 31 عاماً، مسيرته الرائعة التي توج خلالها بست ميداليات أولمبية وثلاثة ألقاب في بطولة العالم.

وحملت نجمة منتخب البرازيل لكرة القدم، مارتا (38 عاماً)، التي تعد واحدة من أفضل اللاعبات في العالم عبر التاريخ، قميص منتخب بلادها للمرة الأخيرة، خلال خسارة «السيليساو» أمام نظيره الأميركي بهدف من دون رد، في نهائي مسابقة كرة القدم للسيدات، لتفشل في التتويج بأول لقب أولمبي، في المقابل، ساهمت النجمة النرويجية ستاين أوفتدال (32 عاماً)، في حصد منتخب بلادها ذهبية منافسات كرة اليد للسيدات، وذلك بعد الفوز على المنتخب الفرنسي، صاحب الأرض والجمهور، بنتيجة (29-21)، قبل اعتزالها اللعب دولياً. أما المصارعة الهندية، فينيش بهوجات، فتلقت صدمة كبرى بعدما جرى استبعادها، بسبب زيادة وزنها بضعة غرامات فقط، وحاولت استعادته قبل ساعات من دخولها المنافسة، لكن انتهى بها الأمر في المستشفى لعلاج الجفاف الذي تعرضت له، لتوضح بعد ذلك اللاعبة البالغة من العمر 29 عاماً، عبر حسابها على موقع إكس، أنها لم تعد تملك القوة للاستمرار وستضع حداً لمسيرتها. وربما تحمل الأيام المقبلة، أخباراً أخرى تتعلق باعتزال عددٍ آخر من الأبطال في مختلف الاختصاصات.

برشم يختتم الرحلة

اختتم البطل القطري، معتز برشم (33 عاما)، حضوره في الالعاب الاولمبية، بالحصول على ميدالية برنزية، تُعادل قيمتها الذهب، بعد ان واجه عددا من الصعوبات. ونجح ملك مسابقة الوثب العالي في الحصول على ميداليات في اربع دورات اولمبية تواليا في انجاز كبير، يؤكد تميز البطل القطري الذي لن يكون حاضرا في النسخة المقبلة من الالعاب، ولكنه حجز مكانا في سجل الدورات الاولمبية، بعد ان ساهم في تشريف الرياضة العربية.

كاراباتيتش وهانسن من أفضل اللاعبين (جيوفروي فان دير هاسيلت/Getty)

صورة في خبر

لا دوري أبطال أوروبا لمورينيو

ودع نادي فنربخشه التركي، بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، بطولة دوري أبطال أوروبا على يد فريق ليل الفرنسي من الدور الثالث المؤهل إلى دور المجموعات في البطولة. وفشل فنربخشه على أرضه في تخطي الدور الثالث، بعد خسارته (2-1) ذهاباً، قبل التعادل (1-1) عقب امتداد اللقاء لأشواط إضافية. وبهذه النتيجة، تلقى مورينيو الصدمة الأولى له في رحلته مع فنربخشه بوداع مسابقة دوري أبطال أوروبا من المرحلة الثالثة في تصفيات البطولة، وهو الذي كان يأمل في الوصول إلى البطولة الأوروبية وتحقيق نجاح كبير في بداية مشروعه الجديد.

على هامش الحدث

إيفرتون وليفربول الإنكليزيان مهتمان بضم فيتور روكي

بات مستقبل لاعب فريق برشلونة، البرازيلي فيتور روكي (19 عاماً)، خارج النادي الكتالوني أكثر من داخله، وأصبح على رادار عدة أندية إنكليزية، إذ أبدى نادي إيفرتون رغبته في التعاقد مع المهاجم البرازيلي، الذي غاب عن مباراة فريقه، الاثنين الماضي، أمام موناكو في النسخة الـ59 من بطولة كأس خوان غامبر الودية التي خسرها البرسا أمام ضيفه الفرنسي بواقع (0-3)، بسبب الحمّى التي لازمته يومي السبت والأحد الماضيين. كذلك دخل نادي ليفربول في مفاوضات مع برشلونة من أجل الحصول على خدمات فيتور روكي، وكان العرض المبدئي -وفقاً لـ«سكاي سبورتس ألمانيا»- 25 مليون يورو، إضافة إلى ثلاثة ملايين متغيرات. ويبدو أن الفريق الكتالوني، الذي في حاجة ماسة للمال لإتمام عدة صفقات، غير مستعد للتنازل عن مهاجمه البرازيلي بأقل من 30 مليون يورو، وهو المبلغ الذي دفعه برشلونة لنادي أتلتيكو باراناينسي في يناير/ كانون الثاني الماضي للحصول على خدماته، بينما يهدف النادي أيضاً إلى بيعه مقابل 35 مليون يورو.

الركراكي يبدأ اتصالاته باللاعبين الذين يعتزم استدعاءهم للتصفيات الأفريقية

يقترب المدير الفني لمنتخب المغرب وليد الركراكي (48 عاماً)، من إعلان القائمة النهائية المستدعاة لخوض المعسكر التدريبي في مركز محمد السادس بالرباط، استعداداً لمباراتي الغابون وليسوتو في السادس والعاشر من شهر سبتمبر/أيلول المقبل، ضمن الجولتين الأولى والثانية من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى بطولة كأس أمم أفريقيا التي يستضيفها المغرب في الفترة الممتدة ما بين 25 ديسمبر/ كانون الأول عام 2025، و18 يناير/ كانون الثاني من عام 2026.

ومن المرجح أن يعلن المدرب وليد الركراكي القائمة النهائية المكونة من 28 لاعباً في أواخر أغسطس/آب الحالي، قبل الدخول في معسكر تدريبي مغلق بمركز محمد السادس بالرباط في الثاني من سبتمبر المقبل، وبعد ذلك التوجه إلى مدينة أغادير لخوض مباراة الغابون ضمن الجولة الأولى من التصفيات الأفريقية. وحصلت «العربي الجديد» على معلومات مؤكدة من مصدر في الجهاز الفني لمنتخب أسود الأطلس، رفض ذكر اسمه، تفيد بأن المدرب وليد الركراكي بدأ اتصالاته باللاعبين الذين يعتزم استدعاءهم لخوض مباراتي الغابون وليسوتو، من أجل معرفة مدى جهوزيتهم فنياً وبدنياً، وأيضاً استعدادهم الذهني للمشاركة في التصفيات الأفريقية، قبل حسم القائمة النهائية التي سيعتمد عليها في المواجهتين القادمتين.

مانشستر يونايتد يتعاقد مع دي ليخت ومزراوي من بايرن ميونخ

أعلن نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي تعاقده مع الثنائي الهولندي ماتياس دي ليخت والمغربي نصير مزراوي من بايرن ميونخ الألماني. ولم يكشف العملاق الإنكليزي عن قيمة الصفقة، لكن وسائل إعلام بريطانية قدرت أن الثنائي وصل إلى أولد ترافورد مقابل حوالى 70 مليون يورو. وسينضم المدافع دي ليخت، البالغ من العمر 25 عاماً، الآن مرة أخرى إلى مواطنه مدرب يونايتد إريك تن هاغ، بعد أن لعب تحت قيادته في نادي أياكس أمستردام الهولندي، بعد الاتفاق على عقد لمدة خمس سنوات مع خيار التمديد لعام آخر. من جهته، لعب مزراوي، البالغ من العمر 26 سنة، أيضاً تحت قيادة تن هاغ في أياكس، وفاز بثلاثة ألقاب في الدوري مع النادي الهولندي وآخر مع بايرن ميونخ. كذلك شارك الظهير الأيمن الذي بإمكانه اللعب ظهيراً أيسر أيضاً، في 28 مباراة مع منتخب المغرب، ووصل إلى نصف نهائي كأس العالم 2022. ووقع اللاعب عقداً لمدة أربع سنوات مع خيار التمديد لعام آخر، وجاء التعاقد معه في اليوم الذي تمّ فيه تأكيد رحيل ظهير مانشستر يونايتد آرون وان-بيساكا إلى منافس الدوري الإنكليزي الممتاز وست هام يونايتد، وقال مزراوي: «إنه شعور لا يصدق أن أكون لاعباً في مانشستر يونايتد، ولا أطيق الانتظار للعب في أولد ترافورد مرتدياً القميص الأحمر».

وجه رياضي

ميكي مور

يُشبّه كثيرون النجم الإنكليزي الشاب، ميكي مور، بلاعب المنتخب الإسباني لامين يامال، بالنظر إلى مهاراته الكبيرة

إسلام العوذب

خطف اللاعب الإنكليزي الشاب ميكي مور (17 عاماً)، الأنظار إليه في فترة الاستعداد للموسم الجديد، مع ناديه توتنهام، وذلك بعد تألقه مع منتخب الأسود الثلاثة، في كأس أمم أوروبا لأقل من 17 عاماً، خلال العام الماضي، إذ يعتبر الكثيرون أنه منذ صعود المهاجم هاري كين، فإن السبيرز لم ينجب أي موهبة، بمهارات مور.

وعددت صحيفة ماركا الإسبانية خصال اللاعب، بعد أن أكدت أنه موهبة استثنائية على الجناح الأيسر، فبمجرد أن يستلم الكرة بتروٍيض موجهٍ نحو المرمى، ينطلق كالسهم بمهارةٍ كبيرةٍ، ويبدأ في تجاوز المدافعين، مع امتلاكه قدرةً رائعة على التحكم في الكرة، فهو مزيج بين القوة الجسدية التي تميز اللاعبين الإنكليز السابقين، ومهارات الجيل الجديد من النجوم، كما أنه مزيج بين لاعبين اثنين من المنتخب الأول، وهما أنتوني جوردان لاعب نيوكاسل، وكول بالمر نجم تشلسي. وشدّ ميكي مور الأنظار منذ طفولته ضمن الفئات السنية، بعد أن تألق في العام الماضي، مع فريق أقل من 18 عاماً، رغم أن سنه لم تتجاوز الـ16، إذ خاض مع لاعبين أكبر منه سناً، 12 مباراة سجل خلالها 14 هدفاً، وقدم ثماني تمريراتٍ حاسمة، فيما منعته الإصابة من مواصلة التألق.

وجه المدير الفني للفريق الأول، أنجي بوستيكوغلو، خلال الموسم الماضي الدعوة للاعب، للمشاركة مع الفريق الأول، فخاض مباراتين اثنتين، كانت الأولى أمام مانشستر سيتي، ليصبح وقتها ثالث أصغر لاعبٍ في تاريخ الفريق، فيما قال بشأنه المدرب: «لقد تدرب ميكي مور بشكل جيد للغاية معنا، إنه فتى موهوب، التقارير التي تلقيتها عنه كانت دائمًا ممتازة، لم يتأثر بالإصابات، وهو أمر جميل له، إنه أمر رائع بالنسبة لهذا النادي أن يأتي لاعب من خلال أكاديميتنا ويُظهر بالفعل مستقبلا واعداً، الناس يتحدثون عن لامين يامال، إننا نملك أيضاً يامال الإنكليزي». وقال اللاعب: «باعتبارك لاعبًا شابًا قادمًا من الأكاديمية، فأنت تريد أن تظهر لأول مرة، ربما يكون هذا أفضل شعور أحسست به على الإطلاق».

في بطولة أوروبا التي لعبها يامال في سن الـ 15 عاماً، سقطت إنكلترا مبكرًا جدًا (الدور ربع النهائي) أمام إيطاليا حاملة اللقب، ومع ذلك، كان ميكي مور، أكثر لاعباً لفتاً للانتباه في المنتخب، مع لاعب أرسنال نوانيري، إذ إنه سجل هدفين أمام منتخب فرنسا، مع هدفٍ في مرمى البرتغال وهدفٍ آخر في مرمى إسبانيا، علاوةً على قيامه بتمريرةٍ حاسمة ضد المنتخب الإيطالي.